

الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع الهاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال فى الملائكة : إن جاءت به
أُصْحَاهُبُ أُثَيْبِجَ حَمَشُ الساقين فهو لزوجها وإن جاءت به أَوْرَقُ جَعْدَا جُمَالِيَا
خَدَلَجَ الساقين سايف الإلتين فهو للذئبى رُمِيَتَ به .
صهب الأصْهَيْب : الذى فى شعر رأسه حُمْرَةٌ . الأُثَيْبِجُ : النائى الثَّيْبِجَ .
الحَمَشُ : الدقيق . الأَوْرَقُ : الآدم . الخَدَلَجُ : الخَدَلُ أى الضخم الجُمَالِيَّ :
العظيم الخَلْقُ كالجمل . قال الأعشى ... جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلَى بالرَّادِافِ
قالت شَمَوْس بنت النعمان رضى الله عنها : رأيت صلى الله عليه وآله وسلم يُؤَسِّسُ مُسْجِدَ
قُبَاءَ فكان رُبَّ مَلَا حَمَلِ الحجر العظيم فُيْصِمْهُرُهُ إلى بطنه فيأتيه الرجل ليحمله
فيقول : دَعُوهُ واحْمِلْ مثله .
صهر أى يُدْنِيهِ إليه يقال : صَهَرَهُ وَأَصْهَرَهُ : أَدْنَاهُ وَمَنْهَ الْمُصَاهِرَةِ . على
رضى الله تعالى عنه بعث العَبَّاس بن عبد المطلب وربيعه بن الحارث ابنيهما الفَضْل بن
عباس وعبد المطلب بن ربيعة يسألانه أن يَسْتَعْمِلَهُمَا على الصدقات فقال على : والله لا
يُسْتَعْمَلُ منكم أحد على الصدقة . فقال ربيعة : هذا أَمْرُكَ ! نِلْتَ صَهْرَ رَسُولِ اللَّهِ
صلى الله عليه وآله وسلم فلم نَحْسُدْكَ عليه فَأَلْقَى عَلَى رِءَاةٍ ثم اضطجع عليه . فقال
: أنا أبو الحسن الْقَرْمَ وَابٌّ لا أَرِيْمُ حتى يرجع إليكما ابنا كما بحَوْرٍ ما بعثتما به .
قال صلى الله عليه وآله وسلم : إِنْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّمَا لَهَا تَحْلٌٌ لِمُحَمَّدٍ
ولآلِ مُحَمَّدٍ